

عن ابي كعب رضي الله عنه انه علم رجلا سورة من القرآن فاعدى اليه قوسا وقال قمصه
 قال فذكر ذلك للذي صلى الله عليه وسلم فقال ائخذ او قال ان اخذته شك محرم البست فبا
 من النار وراه عبد بن حميد ورواه ثقات والبيهقي في سننه الكبرى الثاني ورواه
 ما جئة عن ابي كعب قال علمت رجلا القرآن وهو الطليل بن عمرو الدوسي فاعدى الي قوسا
 فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اخذتها اخذت قوسا من نار فردتها
 ورواه ابن سعد بن يلفظ كان عند ابي بن كعب ناس من اهل اليمن يتروم فجات رجلا منهم قوسا
 من اهله فنظرها اليه اعجبت فاقسم عليه الرجل بما بعد ان ياخذها فقال لا اخذت الا لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ان اخذت اني انا في عتقك يوم القيمة الثالث روى احمد
 وابوداود وابن ماجه وابن سعد بن حميد والطبراني والحاكم وسعيد بن منصور
 والبيهقي وابوي علي عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قلت يا رسول الله رجل اهدى الي قوسا
 عن كنت اعلمه الكتاب والقران فلبست عمال فاربي بها في سبيل الله قال ان كنت تحبان نطقوا بها
 طوقا من نار فاقبلها الرابع روى الامام احمد بسنده عن عبد الرحمن بن شنبل قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن ولانا لخوايه الحديث واخرجه القزاز من حديث
 بن عوف وقال الصواب بن شنبل واخرجه بن عدي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه الخامس
 روى ابن عبد العادي من طريق عثمان بن سعيد الرازي عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 قال من اخذ قوسا على تعليم القران قلده الله قوسا من نار قال ليس فيه الا عبد الرحمن بن يحيى
 قال ابو حاتم صدق ما صح به باس وقال البيهقي ضعيف ويقبه سنه صحيح السادس
 اخرج ابونعيم والبيهقي عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ على تعليم القرآن
 قوسا قلده الله مكانها قوسا من نعيم السابع اخرج ابونعيم عن ابي هريرة انه الذي صلى الله
 عليه وسلم قال من اخذ على القرآن اجرا فراك خطه من القرآن وفي رواية عنه قلت
 يا رسول الله فما تقول في المعلمين قال درهمهم حرام الثامن اخرج البيهقي عن بريهة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن يتاكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم اعلى
 لحم وفي رواية عن ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ولانا لخوايه التاسع
 اخرج ابونعيم عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قال من اخذ على القرآن اجرا فقد جعل
 حسنا به في الدنيا والقران يجاه يوم القيمة العاشر اخرج الطبراني

عنه

عن

عن ابي الدرداء انه صلى الله عليه وسلم قال من ياخذ على تعليم القرآن قوسا قلده الله قوسا من نار
 تذيب صلح الما من جمع هذه الاحاديث في هذين المقدمتين واستوفى ماها كما فعلت فاعتن
 بحفظها وما باقي من اختلاف العلماء فيها فقصها وتحتها واخذوا نورا فان ذلك امر مهم
 لا ينبغي اغفاله المقصد الخامس في بيان اختلاف العلماء في الاخذ في الاحاديث السابقة
 اعلم ان العلماء رضوان الله عليهم من السلف والخلف اختلفوا على الاجرة في تعليم القرآن وعلى
 الرقبة به هل ذلك جائز وحرام فقال جمهور العلماء من المعاصرة من يورهم ان ذلك
 جائز لا كراهة فيه وعليه الشافعي كعطاء بن قنابة ومالك واحمد وابو ثور وقال الحكم
 من الكبار السلف لم يسمع احدا كرهه اذ لم يسمعوا من المعاصرين على ذلك الحسن البصري وابن سيرين
 والشعبي لكن قيدهم ما لم يستتروا واعطى الحسن البصري من الكبار التابعين بل كان يفتي
 في زمن المعاصرة من يورهم عشرة دراهم فقبلاها واستندل القائلون بالجواز مطلقا
 بالاحاديث السابقة المتفق على صحتها احررها وهي صريحة صراحة لا تقبل تارة
 في الرقبة على اخذ الاجرة والعوض بشرط وغيره على تعليم القرآن والرقبة به وعلى الطب
 ووصف الدواء وغيره مما فيه مشقة تقابل بالاجرة وعلى ان ذلك الحلال الذي لا شبهة فيه
 من تلك الاحاديث قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري وهو الخامس
 من المقصد الثالث ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله رد اعلم من كرهوا اخذ الاجرة
 على كتاب الله وشكروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لعن اخذ اجرة على القيمة
 به يا رسول الله اجرا فقال صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا فبان وانفتح
 اتساعا لا خفاصه ان هذا الحديث صريح لا يقبل التناويل على اخذ الاجرة على تعليم
 القرآن والرقبة به ونحوها ومنها قوله صلى الله عليه وسلم في القصة السابقة
 في التراحيث المقصد الثالث اقسامه واوضاعه وقوله صلى الله عليه وسلم
 قد اصبتتم اقسامه واوضاعه وقوله صلى الله عليه وسلم في القصة السابقة
 صلى الله عليه وسلم فكلوا واظعموا من الغنم ثم قوله صلى الله عليه وسلم ذلك معتل ان يريد به
 حقيقة اعلمه رضي الرازي وهو ابو سعيد الخدري بذلك وان يريد به تنبيه قلوبهم
 لشكرهم في حل اخذ ما يابل للرقبة بكتاب الله تعالى وطيب صلواته عليه وسلم
 بذلك قلوبهم وبالغ في تفرغهم انه حلال لا شبهة فيه ولا كراهة وقد وقع له

تتبعه

بسمهم